# السلطات السعودية تصر على شروط للتطبيع

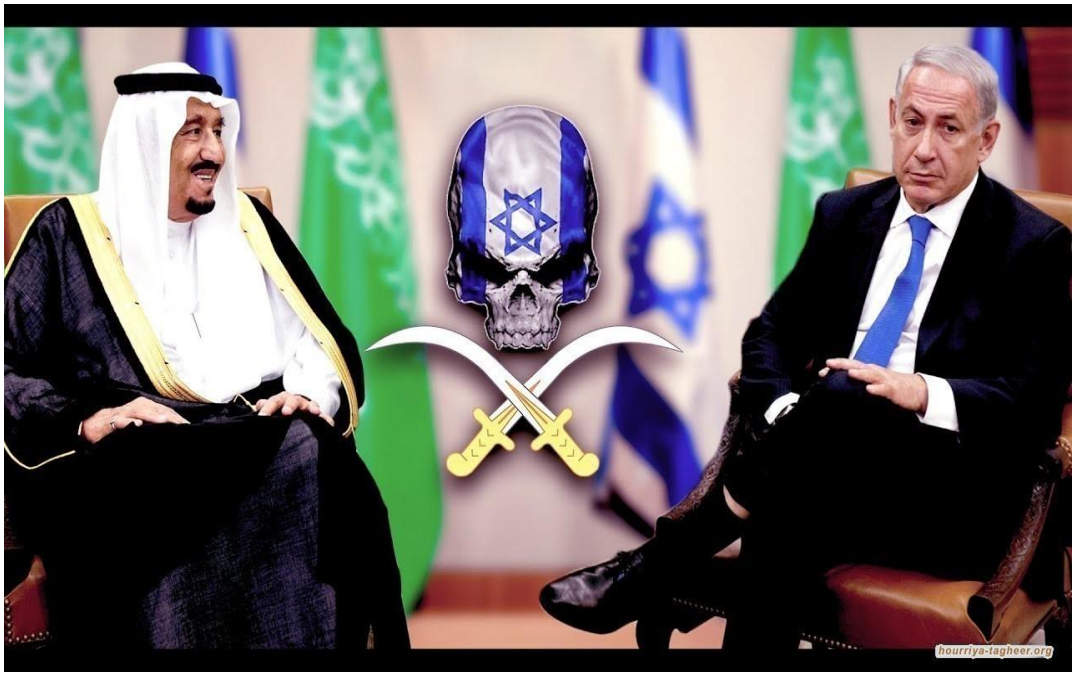


بينا يتحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن احتمالات موافقة السعودية على تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، قالت وكالة رويترز في مقال تحليلي إنه من المستبعد حدوث ذلك خلال زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للبيت الأبيض هذا الشهر.

وأوضحت الوكالة أن إقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وتل أبيب قد تُحدث هزة في المشهد السياسي والأمني في الشرق الأوسط، وتعزز على الأرجح النفوذ الأميركي في المنطقة.

وقال ترامب الشهر الماضي إنه يأمل في انضمام السعودية قريبا جدا إلى دول إسلامية أخرى وقعت على اتفاقيات إبراهام عام 2020 .

وذكرت الوكالة أن مصدرين خليجيين قالا لرويترز إن الرياض أوضحت لواشنطن عبر قنوات دبلوماسية أن موقفها لم يتغير وأنها لن تنضم إلى تلك الاتفاقيات إلا بوضع خارطة طريق لإقامة دولة فلسطينية.

وأضافا أن الهدف هو تجنب أي زلات دبلوماسية والتأكد من توافق المواقف السعودية والأميركية قبل الإدلاء بتصريحات عامة. وأوضح أحدهما أن الهدف هو تجنب أي لبس أثناء محادثات البيت الأبيض في 18 نوفمبر تشرين الثاني أو بعدها.

وقال جوناثان بانيكوف وهو نائب سابق لضابط المخابرات الأميركية المعني بشؤون الشرق الأوسط إن من المستبعد أن يقبل ولي العهد بأي شكل إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات في المستقبل القريب دون مسار موثوق به على الأقل إلى إقامة دولة فلسطينية.

ويرجح بانيكوف، الذي يعمل حاليا بمركز المجلس الأطلسي للأبحاث في واشنطن، أن يحاول محمد بن سلمان استخدام نفوذه لدى ترامب لنيل تأييد أكثر وضوحا وقوة لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.